محمَّـدٌ ﷺ
كـأنَّـكَ معــه

روحي تُحـــسُّ بأنهـــا تحيـــا معـــكْ
فالـــــسعدُ لـــــلأرواحِ في أن تتبعـــــكْ
يـــا مـــن بمـــا علَّمـــتَ عِـــصمةُ أمرنـــا
ســـبحانَ مـــن لنجاتِنـــا قـــد أبـــدَعكْ!

*****

لمّـــا أُحِـــسُّ بـــأنني بـــك أقتـــدي
الكـــونُ أحـــسبُه تجمَّـــعَ في يـــدي
أمـــضي بـــه أنَّى أشـــاءُ ميـــسَّرٌ
أمـــري، وهـــديُ النَّـــاسِ أمـــسى مقـــصدي

*****

علّمتـــني يـــا خـــيرَ مـــن عـــرفَ الـــورى
أنَّ الـــشقيَّ هـــو الـــذي تَبِـــعَ الهـــوى

فـــــأرى الـــــذي أرشـــــدتَني لِفِعالِـــــهِ

يـــسمو بـــروحي عـــن مهـــاوي مـــن غـــوى

*****

الـــــصدقُ إن أذْكُـــــرْكَ يُـــــصبحْ قـــــولتي

ولفعـــــلِ كـــــلِّ الخـــــيرِ تـــــصبحُ هِمّـــــتي

فـــــأرى بـــــصحبتكَ الجميـــــعَ يُحبُّـــــني

مـــــا دمـــــتَ يـــــا خـــــيرَ الخلائـــــقِ قـــــدوتي

*****

إنْ قُلـــــتُ غـــــيرَ الحـــــقِّ خِلتُـــــكَ لائـــــمي

وإذا ضـــــللتُ فـــــإنَّ هـــــديَكَ عاصِـــــمي

يُـــــرضي جميـــــعَ الخَلـــــقِ خُلْـــــقي إن أكـــــنْ

لـــــك تابعًـــــا، والكـــــونُ يُـــــصبحُ عـــــالَمي

*****

بعظـــــيمِ هـــــديكَ لا أرى إلاَّ المـــــنى

تـــــسعى إليَّ فـــــأجتني خـــــيرَ الجـــــنى

ويظـــــلُّ فخـــــري أنـــــني لـــــكَ تـــــابعٌ

وبـــــأنني أصـــــبحتُ حـــــقًّا مـــــؤمنا

*****